المصدر: الاهرام
التاريخ : ١ ابريل ٢٠٠٦

أسرهم رفضت تسلم شهادات وفاتهم

مفقودون رغم إنقاذهم من الموت!

شريط فيديو يؤكد إنقاذ بعض ركاب العبارة اختفوا فى ظروف غامضة!

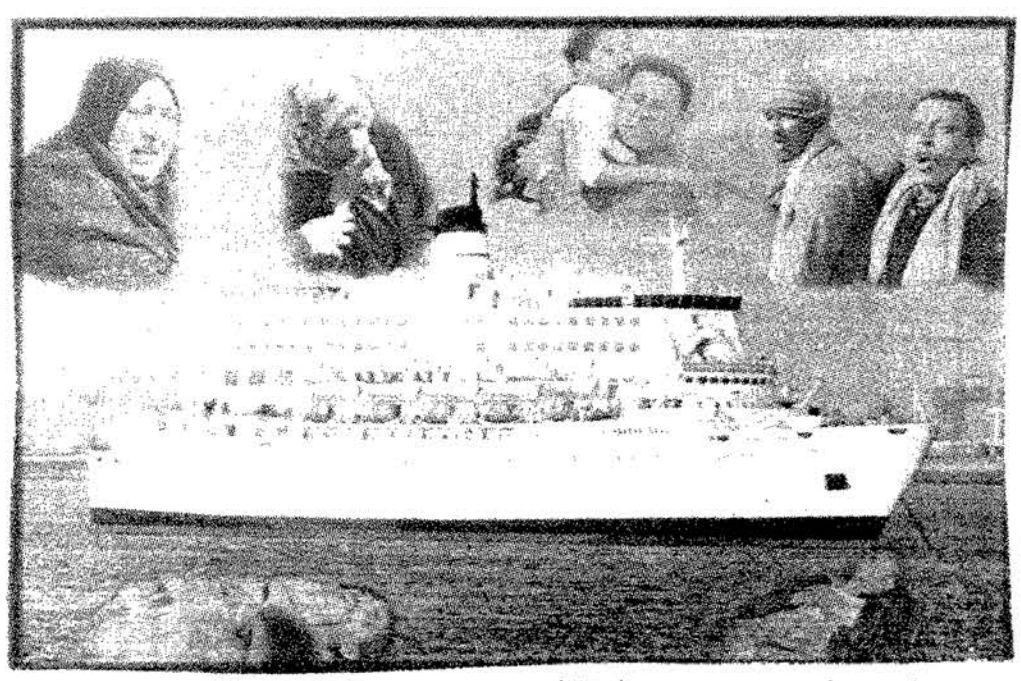

أيام وأسابيع مرت ولاتزال جروح أسر ضحايا حادث العبارة المنكوبة السلام ٩٨ تنزف من جراء الاهمال الذى احاط بالكارثة سواء قبل أوبعد وقوعها.

وبالرغم من قرار رئيس الوزراء باعتبار المفقودين فى عداد الموتى حتى يتمكن أسر الضحايا من إستخراج شهادات وفاة لهم ومن ثم الحصول على مستحقاتهم إلا أن بوادر مشكلة جديدة بدأت تطفو على السطح بعد إذاعة شريط فيديو على إحدى القنوات الفضائية يتضمن مشاهد لعمليات انتشال بعض الناجين وآخرين إلا أنهم لم يعودوا إلى أسرهم الذين أكدوا على وجود ابنائهم أحياء بل ووصل الأمر إلى رفض بعضهم استلام شهادات الوفاة الخاصة بذويهم مؤكدين ان هناك شيئا غامضا وراء اختفاء ابنائهم بعد انتشالهم أحياء ولاتزال الامهات والزوجات والابناء فى انتظار عودة ذويهم والغموض يحيط بمصيرهم والغاز عديدة تحتاج الى تفسير .

انتظر عودته

والدة هشام السيد سليم الجندى أحد أفراد طاقم العبارة بعبارات واثقة تقول: أبنى لايزال على قيد الحياة أنا انتظره وطفلاه ينتظرانه وتستطرد قائلة عقب الحادث توجهت إلى ميناء سفاجا وتم إعلان اسم ابنى من بين الناجين وسمعت اسمه بأذنى وملأت الفرحة قلبى وعدت إلى منزلى فى إنتظار عودته لى ويومها سمعت اسمه يذاع على قناة النيل للأخبار أكثر من مرة على إنه من بين الناجين وبتاريخ ٨ فبراير الماضى اتصل بى أحد الاشخاص واخبرنى أن شقيقه مع هشام ابنى الذى طلب منه الاتصال بى لكى يطمئن عليه وعندما سألته عن اسمه تم قطع الاتصال التليفونى كما توالت الدلائل على وجود ابنى بين الناجين فى اذاعة شريط فيديو على احدى القنوات التليفزيونية يتضمن نجاة عدد من طاقم العبارة وآخرين وشاهدت اختى وزوجها «ابنى» وتعرفا عليه ثم فوجئت بالمسئولين يعطوننى شهادة وفاته لكننى رفضت

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

متابعة:

سميرة على عياد

استلامها فابنى حى وكل الشواهد والادلة تؤكد ذلك فكيف يعلن أنه من بين الناجين ثم فجأة يسلمونني شهادة وفاته واين هى جثته لو كان ميتا قلبى مطمئن وانتظر عودته بين الحين والآخر واتساءل لماذا يحدث لنا هكذا؟!

ابنى حى

وبنفس الثقة يتحدث والد محمد سامى السعدنى مشرف كبائن قائلا يوم الأربعاء قبل الحادث اتصل بى محمد وأخبرنى بأنه سيعود فى اجازة لاتمام حفل خطوبته ثم وقع الحادث المشئوم فذهبت أبحث عنه الا اننى لم اجد له اى اثر ثم بعد ذلك شاهد أقاربى شريط الفيديو الذى عرضت به نجاة مجموعة من طاقم العبارة واخرين وتعرفوا على ابنى كما تلقيت اتصالا تليفونيا من أحد الاشخاص أخبرنى أن ابنى بصحة جيدة ومتحفظ عليه وهو ومجموعة من زملائه والآن لا اعترف بشهادة الوفاة ولا أبحث عن مستحقات وبداخلى يقين تام أنه مازال حيا! أما نصرة ابراهيم عبدالمجيد خليل ممرضة وقصتها واحدة من أشهر القصص التى تناثرت على ألسنة الأهالى فى مدينة السويس فوالدتها سيدة بسيطة جدا وبعبارات تلقائية تحدثت قائلة نصره حية سترجع وبغض الأهالى شاهدوها وانا لن استلم شهادة وفاتها لأنها حية.

نصرة تتحدث

أما السيدة الهام زوجة سليمان سليمان محمد شوشة مهندس ثالث بحرى فتقول يوم الحادث المشئوم توجهت إلى ميناء سفاجا لمعرفة مصير زوجى وعندما بدأت مراكب الانقاذ تأتى بالناجين سألت بعض أفراد الطاقم عن زوجى فأكدوا انه كان راكبا رماس بصحبة زملائه من المهندسين وفى اليوم التالى انتظرت انا ونجل شقيقة زوجى وكان يعمل ضابطا إداريا بشركة السلام الا انه ترك العمل وأثناء وجودنا وبالقرب من مستشفى سفاجا حيث كانت سيارات الاسعاف التى بها المصابون والناجين تسير فى طريقها للمستشفى وفى أحد السيارات شاهد نجل شقيقة زوجى المرضة «نصره» وتعرف عليها نظرا لانه زميلها فى العمل لفترة طويلة ثم تحدث اليها حيث كانت جالسة داخل سيارة الاسعاف وملفوفة ببطانية وبوجهها جروح وسألتها عن زوجى فاخبرتنى بأن هناك مركبا ستأتى للميناء وعليها مجموعة أخرى وقالت لى ابحثى عنه من بينهم وعندما توجهت للميناء فى انتظار هذه المراكب شاهدت مجموعة من الاهالى يتحدثون لشخص كان على هذ المركب للاطمئنان على أقاربهم فأخذت رقم محمول هذا الشخص وسألته هل لديك على المركب شخص يدعى سليمان فاخبرينى بباقى اسمه وأجابنى بأنه موجود وعندما عادت السفينة لم أجده بينهم وبالرغم من صدور شهادة وفاة لزوجى الا اننى رفضت استلامها ولن استلمها، هكذا كانت كلمات بعض المفقودين التى تلتمس الرد من المسئولين عليها لطمأنتهم ولتوضيح الحقائق الغائبة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية